

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا
رسول الله وعلى آله وصحبه ومن اهتدى
بهداه



هيئة الرقابة الشرعية

تقرير الرقابة الشرعية

على أعمال البنك، خلال السنة المنتهية في 2023/12/31

إلى السادة أعضاء الجمعية العامة المحترمين

السّلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته، وبعد

فيشرّفنا أن نقدّم لكم التقرير السنوي الآتي، وفقاً لقرار التكليف بمهمّة الرقابة
الشرعية.

أولاً: بين يدي التقرير.

لقد جاء الإسلام بمنهج شامل يتناول جميع جوانب الحياة، ويضبط علاقات الناس
ومعاملاتهم بضوابط أخلاقية. ومما تتميز به المعاملات الإسلامية، أنها تقوم على الصدق
والالتزام والتسامح؛ وتوفّر للمتعاملين ما يتطلعون إليه من أمان على أموالهم، وطمأنينة
على ثمره جهودهم واستثماراتهم.

فكلما سادت في المجتمع المعاملات المنضبطة بالمبادئ والأخلاق الإسلامية، تحقق فيه
الاستقرار الاقتصادي، والتعاون والتكافل الاجتماعي، واستقامت المعاملات بين أفرادها
ومكوّناته.

ومما يبعث على الارتياح، في الفترة الأخيرة، إقبال الناس على البنوك الإسلامية والأمل
يتزايد في أن تتنامى الأموال المستثمرة فيها، وتتضاعف الثقة بأهمية رسالتها وجدواها.

هذا، ومع تقديرنا للجهود التي تبذلها إدارة البنك، من أجل تطوير خدماته؛ فإننا اليوم، وقد
دخلت المصارف الخاصة والعمومية سوق المالية الإسلامية، نتطلع إلى بذل مزيد من
الجهود، لرفع التحديات، التي تفرضها المرحلة القادمة؛ والحرص على المنافسة الإيجابية
الشريفة؛ ومن مقتضياتها السعي الحثيث للتطوير والابتكار، واختصار الوقت في مختلف
التعاملات؛ فضلاً عن تحسين الأداء، وتنويع الاستثمارات.

ثانيا: الرقابة الشرعية على أعمال البنك.

01 - لقد قمنا بالمراقبة الواجبة لإبداء الرأي في الالتزام بأحكام الشريعة الإسلامية ومبادئها السمحة.

02-راقبنا المبادئ المعتمدة والإجراءات المطبقة في البنك، خلال الفترة المنصرمة. وقمنا بتنفيذ المراقبة، من أجل الحصول على المعلومات التي اعتبرناها ضرورية، لإعطاء الدليل على اعتماد البنك لمبادئ الشريعة الإسلامية، وعدم مخالفته أحكامها.

03-راجعنا الملفات التي سجلت إدارة الامتثال والتدقيق الشرعي مخالفات في عملياتها المنجزة؛ وقد تفحصناها؛ للتثبت من إمكانية جبر العمليات المختلفة منها، أو تجنب أرباحها، في حال التأكد من بطلان عقودها، وانتفاء شروط صحتها.

04 - قررنا جبر هذه العمليات المنقّذة، لعدم تأثير المخالفات المسجّلة في صحتها من الناحية الشرعية، باستثناء عملية واحدة جئنا أرباحها، وستحوّل إلى صندوق سبل الخيرات.

05 - إن مسؤوليتنا تنحصر في إبداء رأي مستقل، بناء على مراقبتنا لأعمال البنك، وفي إعداد تقرير لجمعيتكم الموقرة. وتقع على الإدارة مسؤولية التأكد من سلامة التطبيق.

وفي رأينا:

01- أنّ ما اطلعنا من إجراءات طبّقها البنك، خلال السنة المنتهية في 2023/12/31 م، قد تمّت، وفقا لأحكام الشريعة الإسلامية وقواعدها المقرّرة.

02- أنّ الإيرادات التي تحقّقت من مصادر غير مشروعة سيتمّ تحويلها إلى صندوق سبل الخيرات؛ وستصرف في الأغراض الخيرية ومجالات النفع العام.

03- أنّ توزيع الأرباح وتحميل الخسارة على حساب الاستثمار، يتّفق مع الأساس المعتمد، وفقا لأحكام الشريعة الإسلامية.

هذا؛ وإذ نثمن النتائج التي حققتها إدارة الامتثال والتدقيق الشرعي الداخلي، نوصي بمزيد من العناية بها، لتمكينها من إنجاز مهمّتها، بما يسمح بمتابعة يومية لمختلف العمليات، من أجل التأكد من سلامة التوجّه وسلامة التطبيق؛ ولكي تكون جميع العقود التي يبرها البنك، والعمليات التي ينجزها، مطابقة لأحكام الشريعة الإسلامية الغراء.

والله وليّ التوفيق والإعانة.

إمضاء أعضاء الهيئة الشرعية:

كمال بوزيدي


العياشي فداد





حرّر في 24 رجب 1445

الموافق لـ 04 فبراير 2024

هلال رشيد


عبد الباقي مفتاح

